



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الزراعة

الدورة الثامنة والعشرون

2022-18 يوليو/تموز 2022

آخر المعلومات عن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة أسمهان الوافي

رئيسة العلماء

الهاتف: +39 06 570 51082

أولاً - معلومات أساسية

1- أقرّ مجلس منظمة الأغذية والزراعة استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار (الاستراتيجية) في دورته السبعين بعد المائة عقب عملية تشاورية شاملة وشفافة¹. وتمثل هذه الاستراتيجية أداة لتسريع وتيرة تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وبالتالي المساهمة في خطة عام 2030 للتنمية المستدامة.

2- وقد وضعت الاستراتيجية بفضل عملية شاملة وشفافة، بمشاركة جميع الأعضاء من خلال الدورات الرسمية للأجهزة الرئاسية (بما في ذلك جميع المؤتمرات الإقليمية المعقودة في عام 2022)، وكذلك ست مشاورات غير رسمية. وتوسّع الاستراتيجية إلى دعم هذه التطورات الأخيرة التي عززت عمل المنظمة في مجالي العلوم والابتكار عبر توفير التوجيهات والاتساق والمواءمة في مجال العلوم والابتكار على نطاق المنظمة من أجل تقوية قدرات هذه الأخيرة على تقديم خدمات أفضل للبلدان.

ثانياً - الصلة بالإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031

3- تشكّل العلوم والابتكار أساساً للإطار الاستراتيجي وهما يتمتعان بأهمية مشتركة بين القطاعات في برنامج عمل المنظمة. فالابتكار يُعدّ قوة دافعة رئيسية لبناء عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية. كما أن الابتكار والتكنولوجيا عاملان من العوامل المسرّعة الأربعة في الإطار الاستراتيجي التي تؤدي إلى تسريع وتيرة التقدم المحرز وتعظيم الجهود المبذولة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق التطلّعات التي تنطوي عليها الأفضليات الأربع (إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل). وفي الوقت ذاته، تشكّل العلوم الأساس الذي تركز إليه العوامل المسرّعة الأربعة جميعها (التكنولوجيا والابتكار والبيانات والعناصر المكتملة [أي الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات]). ولذلك، تم إدراج العلوم والابتكار في مجالات الأولوية البرامجية العشرين²، والعوامل المسرّعة، والمواضيع الشاملة، والمبادرات الإقليمية.

ثالثاً - التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

4- رحبت المؤتمرات الإقليمية بوضع أول استراتيجية على الإطلاق للمنظمة للعلوم والابتكار كأداة رئيسية للمساهمة في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، وأكدت على أهميتها الشاملة لعدة قطاعات في جميع أعمال المنظمة³. وكانت العملية التشاورية الشفافة والشاملة التي من خلالها وضعت محط ثناء. كما سلّطت الضوء على أنه في الوقت الذي تكتسي فيه العلوم والابتكار أهمية حاسمة لإحداث تحوّل في النظم الزراعية والغذائية، فإنه يتعين على الابتكارات مراعاة الظروف الوطنية، وشددت على أهمية أخذ السياقات والأولويات المختلفة للأعضاء في كل إقليم، بما في ذلك الخصائص الوطنية والمحلية، بعين الاعتبار. وشددت أيضاً على أن العلوم والابتكار من المحركات القوية لتحسين النظم الزراعية والغذائية، وعلى ضرورة إيلاء الاهتمام للمجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً، بما في ذلك صغار المنتجين والشعوب الأصلية والنساء والشباب.

¹ تقرير الدورة السبعين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (روما، 13-17 يونيو/حزيران 2022)، المرفق دال. <https://www.fao.org/3/nj485ar/nj485ar.pdf>

² منظمة الأغذية والزراعة. 2021. الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025. روما. <https://www.fao.org/3/ne576ar/ne576ar.pdf>

³ يمكن الاطلاع على تقارير المؤتمرات الإقليمية على الرابط التالي: <https://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/ar/>

رابعاً - الصلة بعمل لجنة الزراعة

5- ركزت لجنة الزراعة في دوراتها الأخيرة تركيزاً قوياً على الابتكار.⁴ وتستجيب استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار، من خلال ركائزها الثلاث ونتائجها الثماني، للتوصيات ذات الصلة الصادرة عن اللجنة، بما في ذلك من خلال:

- (أ) تعزيز الروابط بين البحوث والإرشاد الزراعي والمزارعين؛
- (ب) وتعزيز وصول أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين إلى التكنولوجيا والابتكار الزراعي والموارد والاستثمار والتمويل وعمليات صنع القرار؛
- (ج) وتعزيز بيئة مواتية للابتكار الزراعي؛
- (د) وتعزيز القدرات على الابتكار على الصعيد القطري؛
- (هـ) وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

6- وبالإضافة إلى ذلك، فإن جذور عمل اللجنة راسخة في العلوم. كما أن تركيز الاستراتيجية على تعزيز عملية صنع القرارات القائمة على العلوم والأدلة يدعم اللجنة في أداء الوظائف المنوطة بها، وسيتيح فرصاً لتعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات.

خامساً - موجز العناصر الرئيسية في الاستراتيجية

الرؤية

7- عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية، حيث تتم الاستفادة بالكامل من الإمكانيات التي تتطوي عليها العلوم والابتكار لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المعقدة التي تطرحها النظم الزراعية والغذائية، على نحوٍ منصف وشامل ومستدام على الصعيد العالمي.

الهدف

8- يقوم الأعضاء بتسخير العلوم والابتكار لإيجاد حلول نظامية وخاصة بكل سياق ومستدامة لإقامة نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب، دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

⁴ تقرير الدورة الخامسة والعشرين للجنة الزراعة (<https://www.fao.org/3/mr949a/mr949a.pdf>)، وتقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الزراعة (<https://www.fao.org/3/my349ar/my349ar.pdf>)، وتقرير الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة (<https://www.fao.org/3/ne021ar/ne021ar.pdf>).

النطاق

9- وتتناول استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار جميع قطاعات النظم الزراعية والغذائية ومجالاتها، بما في ذلك المحاصيل، والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية. وتعتبر المجموعة الكاملة من التخصصات العلمية (أي العلوم الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية)، مثلها مثل علم الاستدامة والعلوم المشتركة بين التخصصات والجامعة لها، مهمة لمعالجة التحديات النظامية بطريقة شاملة. وتقرّ المنظمة بالحاجة إلى تنوّع الابتكارات [التكنولوجية (بما في ذلك الرقمية) والاجتماعية والسياساتية والمالية والمؤسسية] من أجل المساهمة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للاستدامة، بما يشمل معارف صغار المنتجين والسكان الأصليين.

المبادئ التوجيهية

10- تستند الاستراتيجية إلى المبادئ التوجيهية التالية: قائمة على الحقوق وملتزمة حول الإنسان؛ ومتساوية بين الجنسين؛ وموجهة نحو تلبية الاحتياجات؛ ومتسقة مع الاستدامة؛ ومدركة للمخاطر؛ وقائمة على القيم الأخلاقية.

الركائز والنتائج

11- ينصب تركيز الاستراتيجية على ثلاث ركائز، وهي:

- (أ) تعزيز عملية صنع القرارات القائمة على العلوم والأدلة؛
- (ب) ودعم الابتكار والتكنولوجيا على المستويين الإقليمي والقطري؛
- (ج) وتقديم خدمات أفضل للأعضاء من خلال تعزيز قدرات المنظمة.

12- وسيتم تحفيز الإجراءات المتخذة في إطار هذه الركائز من خلال عملي تمكين شاملين اثنين، وهما: الشراكات التحويلية وتأمين الموارد والتمويل المبتكر.

إطار المساءلة

13- سيتمشى رصد استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار بشكل كامل مع سلاسل النتائج السببية ومقاصد أهداف التنمية المستدامة المحددة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، بما يضمن أن الاستراتيجية تدعم تحقيق أهداف الإطار الاستراتيجي. وسيتم رصد العوامل المسرّعة للتكنولوجيا والابتكار من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة، وسيتم قياس الأنشطة المنفذة في إطار مجالات الأولوية البرامجية من خلال مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الأكثر صلة. وسترفع تقارير عن الاستراتيجية بما يتماشى مع عمليات رفع التقارير المعمول بها في المنظمة، بما يشمل من خلال استعراض منتصف المدة وتقرير تنفيذ البرامج.